[216] ألا قد تركت فيكم الثقلين، أحد هما كتاب ا عزوجل من تبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة، ثم أهل بيتى -، أذكر كم ا في أهل بيتي ثلاث مرات. قلنا: من أهل بيته ؟ نساؤه ؟ قال: لا، أهل بيته عصبته الذين حرموا الصدقة بعده، آل علي وآل العباس وآل جعفر وآل عقيل " 1. وروى بسنده " عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: اني أوشك أن أدعى فأجيب، واني تارك فيكم الثقلين: كتاب ا عزوجل حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، وان الطليف الخبير أخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا ما تخلفوني فيهما " 2. وروى بسند - فيه الحكيم الترمذي " عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما صدر رسول ا صلى ا عليه وسلم من حجة الوداع خطب، قال: أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبى الا مثل نصف عمر الذي يليه من قبل، واني أظن أني موشك أن أدعى فأجيب، واني فرطكم على الحوض، وانى سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب ا، طرف بيد ا وطرف بأيديكم، فاستمسكوا ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتى، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض " 3. ترجمته: 1 - الذهبي في [العبر في خبر من غبر وفيات سنة 722]. _____ 1) فرائد السمطين 2 / 250. 2) فرائد السمطين 2 / 272. 3) المصدر نفسه 274. _____